

تفسير الجالين

249 - { فلما فصل } خرج { طالوت بالجنود } من بيت المقدس وكان الحر شديدًا وطلبوا منه الماء { قال إن ا□ مبتليكم } مختبركم { بنهر } ليظهر المطيع منكم والعاصي وهو بين الأردن وفلسطين { فمن شرب منه } أي من ماءه { فليس مني } أي من أتباعي { ومن لم يطعمه } يذقه { فإنه مني إلا من اغترف غرفة } بالفتح والضم { بيده } فاكتفى بها ولم يزد عليها فإنه مني { فشربوا منه } لما وافوه بكثرة { إلا قليلا منهم } فاقترضوا على الغرفة روي أنها كفتهم لشربهم ودوابهم وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا { فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه } وهم الذين اقتضوا على الغرفة { قالوا } أي الذين شربوا { لا طاقة } قوة { لنا اليوم بجالوت وجنوده } أي بقتالهم وجبنوا ولم يجاوزوه { قال الذين يظنون } يوقنون { أنهم ملاقوا ا□ } بالبعث وهم الذين جاوزوه { كم } خيرة بمعنى كثير { من فئة } جماعة { قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن ا□ } بإرادته { وا□ مع الصابرين } بالعون والنصر